ذكر مؤلف السيرة

هشام بن احمد الكناني وحدثنا به ايضا ابو مروان عن ابي بكر
ابن نزال عن ابي عمر احمد بن محمد المقرئ الطلمنكي عن ابي جعفر احمد
بن عون الله ابن حدير عن ابي محمد بن الورد عن البرقي عن ابن هشام
وحدثني به ايضا سماعا واجازة ابو بكر محمد ابن طاهر الاشبيلي عن
ابي علي الغساني عن ابي عمر النمري وغيره من اشياخه عن الطلمنكي
بالاسناد المتقدم

فصل وبدا بالتعريف بمؤلف الكتاب

وهو ابو بكر محمد بن اسحق ابن يسار المطلبي بالولاء
ولاء لقيس ابن مخرمة بن المطلب ابن عبد مناف كان جده يسار من
سبي عين التمر سباه خالد بن الوليد ومحمد بن اسحق هذا رحمه الله
ثبت في الحديث عند اكثر العلماء واما في المغازي والسير فلا تجهل
امامته فيها قال ابن شهاب الزهري من اراد المغازي فعليه بابن
اسحق ذكره البخاري في التاريخ وذكر عن سفين ابن عيينة انه
قال ما ادركت احدا يتهم ابن اسحق في حديثه وذكر ايضا عن شعبة
بن الحجاج انه قال ابن اسحق امير المومنين يعني في الحديث وذكر
ابو يحيى الساجي رحمه الله باسناد له عن الزهري انه الى قريته باذام
فاتبعه طلاب الحديث فقال لهم ابن انتم من العلام الاحول وقد خلفت فيكم
العلام الاحول يعني ابن اسحق وذكر الساجي ايضا قال كان اصحاب
الزهري يلجئون الى محمد بن اسحق فيما شكوا من حديث الزهري ثقة
منهم بحفظه هذا معنى حديث الساجي نقلته من حفظي لا من كتاب
وذكر عن يحيى بن معين واحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد القطان انهم
وثقوا ابن اسحق واحتجوا بحديثه وذكر علي بن عمر الدارقطني
في السنن حديث القلتين من جميع طرقه وما فيه من الاضطراب ثم قال
في حديث حري وهذا يدل على حفظ محمد بن اسحق وشدة اتقانه رحمه
الله قال المؤلف ابو القسم وانما لم يخرج البخاري عنه وقد وثقه وكذلك
مسلم بن الحجاج لم يخرج عنه ايضا الا حديثا واحدا في الرجم عن سعيد
المقبري عن ابيه من اجل طعن مالك فيه وانما طعن فيه مالك فيما ذكر
ابو عمر رضي الله عنه عن عبد الله بن ادريس الاودي لانه بلغه ان
ابن اسحق قال هاتوا حديث مالك فانا طبيب بعلله فقال مالك وما ابن
اسحق انما هو دجال من الدجاجلة حتى سمعتها من مالك وذلك ان ابن
اسحق مات بعد اربعة احدى وخمسين ومائة وقد ادرك منهم بدركه
مالك روى حديثا كثيرا عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي ومالك

المنا

ذكر رواة السيرة

انما هو يروي عن رجل عنه وذكر الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
في تاريخه فيما ذكر لي عنه انه يعني ابن اسحق راى انس ابن مالك وعليه
عمامة سوداء والصبيان خلفه يشتدون ويقولون هذا صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يلقى الدجال وذكر الخطيب ايضا انه روى
عن سعيد بن المسيب والقسم ابن محمد وابي سلمه ابن عبد الرحمن وذكر
ان يحيى ابن سعيد الانصاري شيخ مالك روى عن ابن اسحق قال وروى
عنه سفين الثوري والحمادان حماد ابن سلمه ابن دينار وحماد ابن زيد
ابن درهم وشعبه وذكر عن الشافعي انه قال من اراد ان يتبحر في
المغازي فهو عيال على محمد ابن اسحق فهذا ما بلغنا عن محمد بن اسحق
رحمه الله

واما الرواة الذين رووا هذا الكتاب

فكثير منهم يونس بن بكير الشيباني ومحمد بن فليح والبكائي وابراهيم
بن سعد بن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف وعبد الله ابن ادريس
وسلمه بن الفضل وغيرهم وانما ذكر البكائي لانه شيخ ابن هشام وهو
ابو محمد زياد ابن عبد الله بن طفيل ابن عامر القيسي العامري من بني
عامر ابن صعصعة ثم من بني البكا واسم البكا ربيعة وسمي البكا لخبر
يسمج ذكره كذلك ذكر بعض النسابين والبكائي هذا ثقة خرج عنه
البخاري في كتاب الجهاد وخرج عنه مسلم في مواضع من كتابه وحسبك
بهذه تزكية وقد روى زياد عن حميد الطويل وذكر البخاري في
التاريخ عن وكيع قال زياد اشرف من ان يكذب في الحديث ووهم الترمذي
فقال في كتابه عن البخاري قال قال وكيع زياد ابن عبد الله على شرفه
من ان يكذب في الحديث وهذا وهم ولم يقل وكيع فيه الا ما ذكره البخاري
في تاريخه ولو رماه وكيع بالكذب ما خرج البخاري عنه حديثا واحدا
ولا مسلم كما لم يخرجا عن الحرث الاعور لما رماه الشعبي بالكذب
ولا عن ابان ابن ابي عياش لما رماه شعبة بالكذب وهو كوفي توفي
سنة ثلث وثمانين ومائة

واما عبد الملك ابن هشام

فمشهور بحمل العلم متقدم في علم النسب والنحو وهو حميري معافري
من مصر واصله من البصرة وتوفي بمصر سنة ثلث عشرة ومائتين وله
كتاب في انساب حمير وملوكها وكتاب في شرح ما وقع في اشعار السير
من الغريب فيما ذكر لي والحمد لله كثيرا

تفسير نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد ذكرنا في كتاب التعريف والاعلام
بما ابهم في القران من اسماء الاعلام معاني بديعة وحكمة من الله بالغة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)